

البداية والنهاية

سمع عمر بن عبد العزيز يقول كان من آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ أن قال قاتلوا اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد [لا يبقين دينان بأرض العرب هكذا رواه مرسل عن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز C وقد روى البخاري ومسلم من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس قال لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا] وقال الحافظ البيهقي أنبأنا أبو بكر بن أبي رزاء الأديب أنبأنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل موته بثلاث أحسنوا الظن بالله وفي بعض الأحاديث كما رواه مسلم من حديث الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر قال قال رسول الله ﷺ لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله تعالى وفي الحديث الآخر يقول الله ﷻ أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي خيرا وقال البيهقي أنبأنا الحاكم حدثنا الأصم ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ثنا جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس قال كانت عامة وصية رسول الله ﷺ A حين حضره الوفاة الصلاة وما ملكت أيمانكم حتى جعل يغرغر بها وما يفصح بها لسانه وقد رواه النسائي عن اسحاق بن راهويه عن جرير بن عبد الحميد به وابن ماجه عن أبي الاسعث عن معتمر بن سليمان عن أبيه به وقال الامام احمد حدثنا اسباط بن محمد ثنا التيمي عن قتادة عن أنس بن مالك قال كانت عامة وصية رسول الله ﷺ A حين حضر الموت الصلاة وما ملكت أيمانكم حتى جعل رسول الله ﷺ A يغرغر بها صدره وما يكاد يفيض بها لسانه وقد رواه النسائي وابن ماجه من حديث سليمان بن طرخان وهو التيمي عن قتادة عن أنس به وفي رواية النسائي عن قتادة عن صاحب له عن أنس به وقال احمد ثنا بكر بن عيسى الراسبي ثنا عمر بن الفضل عن نعيم بن يزيد عن علي بن أبي طالب قال أمرني رسول الله ﷺ A أن آتية بطبق يكتب فيه ما لا تضل أمته من بعده قال فخشيت أن تفوتني نفسه قال قلت إني أحفظ وأعي قال أوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم تفرد به احمد من هذا الوجه وقال يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا أبو عوانة عن قتادة عن سفيينة عن أم سلمة قالت كان عامة وصية رسول الله ﷺ A عند موته الصلاة وما ملكت أيمانكم حتى جعل يلجلجها في صدره وما يفيض بها لسانه وهكذا رواه النسائي عن حميد